



أفاد مراسل الجزيرة في تركيا نقلًا عن مصادر خاصة أن فصائل المعارضة السورية المسلحة اتفقت على تشكيل قيادة عسكرية موحدة لمناطق الشمال، وذلك خلال لقاء جمعها برئيس الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب في أنقرة.

وتكون القيادة الموحدة من 19 ممثلاً عن محافظات دمشق وريفها، وإدلب وحمص وحماء وحلب واللاذقية، ويرتقب أن يلتقي حجاب خلال الأيام المقبلة في الأردن ممثلي عن فصائل كل من درعا والجولان، من أجل تشكيل قيادة عسكرية موحدة لمناطق الجنوب، ومن ثمَّ سيتم الاتفاق على آلية عمل للتنسيق بين الجبهتين.

مراسل الجزيرة نت في غازي عنتاب محمد كناص استطلع آراء مراقبين حول توحيد فصائل المعارضة في سياق اتفاق دولي على حل الأزمة في سوريا، وتوافق على أن تأخذ المعارضة السورية المسلحة دوراً في المرحلة المقبلة، وضرورة توحدها من أجل أن تكون شريكاً حقيقياً في حياة سياسية مستقبلية، وضرورة مواجهة التطرف ومشروع تنظيم الدولة الإسلامية، وقال العميد الركن أسعد ناصيف - أحد الممثليين المستقلين لفصائل المعارضة المسلحة - إن الاجتماع لا علاقة له بقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب قواته من سوريا، وأوضح أن الاجتماع كان مجدولاً في وقت سابق في هذا التاريخ وتصادف مع القرار الروسي.

وأضاف ناصيف أن الاجتماع هو استمرار لاجتماعات سابقة كان آخرها في إسطنبول، وتهدف بمجملها إلى إيجاد "جسم عسكري، أو غرفة عمليات موحدة" للفصائل العسكرية على الأرض، مؤكداً أن عملية "الحوار السوري السوري" قائمة من أجل التوصل لهذا التشكيل الجديد، لكنه كشف عن أنه لم يحدد حتى اللحظة جدول زمني لانطلاق هذا الجسم، من جهته، قال المقدم أبو بكر قائد جيش المجاهدين وأحد الحاضرين في الاجتماع وعضو هيئة المفاوضات عن حلب، للجزيرة نت، إن الاجتماع يضم ممثلي عن جميع فصائل الجيش السوري الحر، عدا جبهة النصرة، يواقع ثلاثة ممثلي لكل محافظة.

وأضاف أبو بكر أن الاجتماع ضم ممثلي عن حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام أبرز القوى العسكرية على الأرض، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة من ضباط منشقين وأصحاب خبرات عسكرية، وقال أبو بكر إن الاجتماع تكملة لسلسلة اجتماعات لا تزال تبحث غاية واحدة وهي إيجاد مسمى قد يحمل صفة "جيشه وطني، أو هيئة أركان، أو غرفة عسكرية موحدة"، يشكل الجسم الموازي للهيئة العليا للمفاوضات مع النظام، وينسق فيما بينها ويتخذ القرارات بالتشاور ويعمل على تنفيذها.

وأكَّدَ أَنَّ دُعْمَاءِ دُولِيَاً تَقْدِيمَهُ مِنْ أَجْلِ وَصْوْلِهِ إِلَى التَّشْكِيلِ الْجَدِيدِ، وَقَدْ تَمَّ تَقْدِيمُهُ هَذَا الدُّعْمُ مِنْ سَمَاهِمِ بِ"دُولَةِ مُحَورِ الْوَفَاءِ لِلشَّعْبِ السُّورِيِّ"، مُمَثِّلاً بِالسُّعُودِيَّةِ وَتُرْكِيَا وَقَطْرِ، وَعَنْ أَوْلَى أَهْدَافِ الْجَسْمِ الْعَسْكَرِيِّ الْجَدِيدِ، قَالَ أَبُو بَكْرَ إِنَّهُ مُحَارِبَةُ النَّظَامِ وَالْمَلِيشِيَّاتِ الْمَوَالِيَّةِ لَهُ، وَمُحَارِبَةُ تَنْظِيمِ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْفَصَائِلِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَضَبْطُ الْحَدُودِ وَالْمَنَاطِقِ الْخَارِجَةِ عَنْ سِيَطَرَةِ النَّظَامِ، وَكَانَ رَئِيسُ هَيَّةِ أَرْكَانِ الْجَيْشِ السُّورِيِّ الْحَرِّ الْعَمِيدُ أَحْمَدُ بْرِيَ أَعْلَنَ فِي وَقْتٍ سَابِقٍ أَنَّ قَادِيَّ الْفَصَائِلِ الْمَعَارِضَةِ عَقَدُوا اجْتِمَاعاً فِي إِسْطَانْبُولَ قَبْلَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَى اِنْتَدَابِ قَادِيَّ ثَلَاثَةِ فَصَائِلٍ عَنْ كُلِّ مُحَافَظَةٍ، وَذَلِكَ إِلَى جَانِبِ قَادِيَّ الْفَصَائِلِ الْكَبِيرِ وَهِيَ: جَيْشُ إِسْلَامِ وَحْرَكَةُ أَحرَارِ الشَّامِ إِسْلَامِيَّةٍ وَفِيلَقِ الشَّامِ، بِحِيثُ تَشَكَّلُ الْفَصَائِلُ الْبَالِغُ عَدَدَهَا 36 فَصَيْلَاً مَجْمُلَ قَوَاتِ الْمَعَارِضَةِ الْمُسْلَحَةِ.

وأكَّدَ بْرِيَ أَنَّ اجْتِمَاعَ أَنْقَرَةِ سِيفَصِيِّ إِلَى تَجْدِيدِ "الْتَّأْيِيدِ الْكَامِلِ" مِنْ قَبْلِ الْمَعَارِضَةِ الْمُسْلَحَةِ لِلْوَفَدِ الْمَفَاوِضِ فِي جَنِيفَ، وَأَنَّهُ سَيَّتِ الْإِتْفَاقَ عَلَى تَشْكِيلِ قِيَادَةِ عَسْكَرِيَّةٍ عَلَيَا وَغَرْفَةِ عَمَلِيَّاتٍ مُوحَدَةٍ، بِحِيثُ يَتَمَّ التَّنْسِيقُ بَيْنَ هَيَّةِ أَرْكَانٍ وَجَمِيعِ الْفَصَائِلِ الْمَعَارِضَةِ، وَبِمَا يُؤْدِي إِلَى التَّنْسِيقِ أَيْضًا بَيْنَ غَرْفَةِ الْعَمَلِيَّاتِ الرَّئِيْسِيَّةِ وَالْأُخْرَى الْفَرعِيَّةِ التَّابِعَةِ لَهَا فِي الْمَنَاطِقِ الْمُخْتَلِفَةِ.

المصادر: